

ولا تفتت على يوم افضل من يوم الجمعة واخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الشاهد الا نسان
والشهود يوم الجمعة واخرج عن الزبير بن عفران قال يوم الذبح يوم الجمعة واخرج عن ابى الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما نزلت في يوم الجمعة فان يوم مشهود تشهد
الملائكة **الرابعة والخمسون** انه لا يدخل مكة الا امة روى الشيخان عن ابى بصير عن انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الاخرين السابقون يوم القيمة سيدنا نعم
اولئك الكتاب من قبلنا هذا يومهم الذي فرغ من عليهم فاختصوا فيه فهذا الله فالناس لنا فيصبح
اليهود غدا والنصارى بعد غد وسلم عن ابى هريرة ومذنبه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصل الله من الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد
فجاء الله بنا فهذا اليوم الجمعة **الخامسة والستون** انه يوم المغفرة اخرج الطبراني
في الاوسط بسند جيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
ليس تبارك احد من السليين يوم الجمعة الا غفر له **السادسة والستون** انه يوم العتق
اخرج البخاري في تاريخه وابو يعلى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يوم الجمعة واليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا والله فيه ستارة
عنتق من النار كلهم قد استوجبوا النار افرجه ابن عدي والبيهقي في الشعب بلغنا ان الله في كل
جمعة ستارة العتق **السابعة والستون** فيه ساعة الاجابة روى الشيخان عن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم هو قائم
يصل يسئال الله شيئا الا اعطاه اياه وشاربه جعلها وسلم عنه ان في الجمعة ساعة لا يرفعها
مسلم يسئال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي ساعة خفيفة وقد اختلف اهل العلم
من الصحابة والتابعين ومن بعدهم في هذه الساعة على اكثر من ثلثين قولاً فقيل انها رقت
اخرج عبد الرزاق عن عبد الله بن مولى معاذ قال قلت لابى هريرة انهم زعموا ان الساعة التي
في يوم الجمعة يستجاب فيها الدعوات فمت فقال كذب من قال ذلك قلت فقوي في كل جمعة قال
ثم وقيل انها في جمعة واحدة من كل جمعة قال كذب لا يجاز لا يهرز فيه فوه عليه فوجع
اليه افرجه مالك واصحابه السني وقيل انها مختصة في جميع اليوم كما حفت ليلة القدر
في العشر اخرج ابن خزيمة وحاكم عن ابى سلمة قال سالت ابى سعيد الخدري عن ساعة
الجمعة فقال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال قد علمتها ان نسيتم ان نسيتم ان نسيتم

بها

بها العشر واخرج عبد الرزاق عن كعب قال لوان انسانا فاسم الجمعة في جمع لا في تلك الساعة
قال ابن المنذر سمناه انه بيده عوفى جعفر بن ابي النهار في وقت معلوم ثم في جمعة اخرى
بيده في ذلك الوقت الى وقت اخر حتى بقي على امر النهار والحكمة في اخذها بعثت العباد على
الاجتهاد في الطلب واستيعاب الوقت بالعبادة وقيل انها تنقل في يوم الجمعة ولا ترم ساعة
بمعنا ذلك الا ترم احقالا وجزم برأين مسكرو وغيره ووجه الغزالي والمحب الطبري وقيل هي
عند اذان المؤذن لصلاة العشاء اخرج ابن ابى شيبه عن عائشة وقيل من طلوع الفجر الى طلوع العشر
رواه ابن مسكرو بن ابى هريرة قوله وقيل عند طلوع الشمس حكمة الغزالي وقيل اول ساعة بعد طلوع
الشمس حكمة الجليلي والمحب الطبري خارج التنبية وقيل اخر الساعة الثالثة من الفجر لحديث ابى هريرة
مرفوعا في اخر ثلاث ساعات منه ساعة مودة عاتقه فيها استجيب له افرجه ابن مسكرو
اذا زالت الشمس حكمة ابن المنذر عن ابى العابد ورواه عبد الرزاق عن الحسن بن مروان بن
عسكرو عن قتادة قال كان ابيرون الساعة استجاب فيها الدعاء اذا زالت الشمس قال ابن حجر
وكان ما حدثهم في ذلك انها وقت اجتماع الملائكة وابتداء دخول وقت الجمعة والاذان
وتخوذ ذلك وقيل اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة واخرج ابن المنذر عن عائشة قالت يوم
الجمعة مثل يوم غيرت فتح شير ابواب السماء وقد ساء لا يسأل فيها العبد شيئا الا اعطاه
قيل ان ساعة قالت اذا اذن المؤذن لصلاة الجمعة وقيل من الزوال الى مصير الظل ذرعا
اخره ابن المنذر عن ابى ذر وقيل قيل ان يخرج الامام حكمة القاضي ابو العلي وقيل في
دخول في الصلاة حكاية ابن المنذر عن ابى السوار الصدوق وقيل من الزوال الى غروب
الشمس حكاية الذمري في تلك التنبية وقيل عند خروج الامام روه ابن زنجور عن
الحسن بن المزي في كتاب الجمعة عن عوف بن حمص وقيل ما بين خروج الى انقضاء
العبادة ورواه ابن جرير عن ابى موسى وبن عوف ورواه عن الشعبي وقيل ما بين ان يخرج البيع
الى ان يحل روه ابن المنذر عن الشعبي وقيل ما بين الاذان الى انقضاء العبادة ورواه ابن
زنجور عن ابن عباس وقيل ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تنقضي العبادة وروى
مسلم وابو داود من حديث ابى موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر ان يجلس الامام الى ان تنقضي العبادة قال ابن حجر وهذا القول يمكن ان يتخذ
مع الذين قبله من حين ان ينقضي الخطبة حتى يرفعها روه ابن عبد البر لسند ضعيف